

اي المظلمين الكفر لومينان وديم المناقذين على الموكين في كثير من الواضع
لا تم كان السند على لومين من الكفار المجاهرين لانه المؤمن كان يتوب في
المسرك الجاهر ويتامل الامانة لانه كان يفشي اسراره والى
هذا الشأن النبي صلى الله عليه وسلم قوله اعدا عدوك نفسك التي
بين جنبيك ولهذا قاله المشاعر: احذر عدوك مرة واحدة وهذا
واحد صدقك الذمير: فلما انقلب الصديق: فكان احذر بالمخرفة
وقوله تعالى **الظالمين بالاسماء** المحيط بعنات الكفار صفة للفرقتين
واما قوله تعالى **السوفيقال** اكثر المنسرين هو ان لا يتغير حاله الله
عليه وسلم والومين والارجم الى مكة كما قرين **عليهم ذابح السور**
اي ذابحة ما نظروا فيهم يرونه بالومين فهو خايفهم ودايم عليهم
لا يتخطاهم وقران النبي والوعر وغير الصين والبايون بالفتح وهم الغنا
كالكتف والكتف والضعفاء من شاة الله المتفوق على في انقلبوا
الي ميان اذ ذم من كل سبي واما السور فاجري الشر الذي هو
تفتيح **اجرو عيسى** اي الملكة الاعظم بما له من صفات الجلال والجمال
فاستعمل غضبه عليهم وهو لذي نقالي بيا ملهم وعالمة العفتان بما لا
طاقة لهم به **واللهم** اي طردهم طرد انزلوا به اسفل السافلين فبعدوا
به عن كل خير **وقد اعد** اي هيا لهم لان **جهنم** تلقاهم بالعبودية والتقليد
والزفير والجهنم كما كانوا يتهمون عبادة الله مع ما فيها من العذاب
واحر والبرد والاعراق وغير ذلك من انواع المشاق **وسانت** اي
جهنم **مسير** اي مرجعها وقوله تعالى **وبه** اي الملكة الاعظم **جنود**
السوات **والارض** تقدم تعسره وقاية الاعادة للثا كيد جنود
السوات والارض منهم من هو للرحمة ومنهم من هو للعدا ومنهم
ذكر جنود السوات والارض قبل احوال المومنين كعبه ليكون مع

المومنين

المومنين ملائكة الرحمة وينسرونهم على الصراط وعند الميزان اذا دخلوا
اجنة فوضوا اليه جوارحه تعالى والرحمة والرحمة ولا حاجة لهم بعد
ذلك الي سبي واحذر ذكر جنود السموات والارض بعد تعذيب الكفار
والمناققين ليكون منهم جنود السموات فلا يفتار قوله **اباكم** ما ارتقى
عليها ملائكة غلاظ منقاد لا يصوتون الله ما امرهم فان سئل قال تعالى
وكان الله عليا حكما وقاد هنا **وكان الله** اي الملك الذي لا امر للحد
بعد ان لا والابد **عزرا** اي يغلب ولا يغلب **حكما** اي يضع الشيء في احوال
مواضعه فلا يستطيع نقل شيء مما ينسب اليه اجيب بان الملك كان في
جنود السموات والارض من هو للرحمة ومن هو للعدا وعلم الله
تعالى صفات المومنين ناسب ان تكون خاتمة الآية **الامة** وكان اسم
عزرا **حكما** اي بما لنا من العزة والحكمة **اسنان** اي بما لنا من
العظمة الي الخلق **كافشا** **هشا** اي افعالهم من كفر وايمان
وطاعة وعصيان من كان يحضر تلك بنفسك ومن كان بعد موتك
او غايبا عنك فبنتك مع ما اريد ناك به من احفظه من الملائكة
الكرام **وسير** اي لمن اطاع بانواع السبايس **ونديم** اي من فاقه
خالقك وعصي امرتك بالنادم بين نقالي فانية الارسال بقوله
سبي **نديم** **من ادم** اي لا يسوع للحد من خلقه والخلق الموجه الي
عنه **ورسوله** اي الذي ارسل من كل سبي مكة ومكة الي جميع
خلفه **ويرويه** اي يمينوه وينصروه والتميز من نصير مع تعظيم **ويرويه**
اي يعظمه والتوقير التعظيم والتجليل **ويستجوه** من التسبح الذي
هو التزليه عن جميع النواهي ومن الشجيرة وهي الصلاة قال
المؤمنين والظالمين بعد عز وجل والمراد بقوله **من الله** بقوله
ورسوله ومن قرأ الضمير فقد ابدع وقال غيره الكنايات في قوله